

## Tabulating Islamic History Narratives Using Access

Prof. Dr. Ali Ghanim Chitheer  
University of Basrah  
Basrah and Arab Gulf Studies Center  
E-mail: [ali.jitheer@uobasrah.edu.iq](mailto:ali.jitheer@uobasrah.edu.iq)

### Abstract:

The paper is an attempt to explain the importance of using computer programs in humanitarian disciplines, especially history, and to explain the possibility of converting historical narratives into data by using one of the great programs in data creation known as (Access). It also aims to provide models and applied examples.

**Key words:** Tabulating History Narratives, Access Program

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

---

### جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

أ.د. علي غانم جثير

جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي

E-mail: [ali.jitheer@uobasarh.edu.iq](mailto:ali.jitheer@uobasarh.edu.iq)

#### الملخص:

إن البحث هو محاولة لبيان أهمية استخدام برامج الحاسوب في التخصصات الإنسانية بصفة خاصة في التاريخ، وشرح إمكانية تحويل الروايات التاريخية إلى بيانات باستخدام برنامج استحداث البيانات المعروف باسم أكسس (Access)، وتقديم نماذج وأمثلة تطبيقية.

الكلمات المفتاحية: جدولة روايات التاريخ. برنامج اكسس

### المقدمة:

إن من أبرز معطيات الثورة الحاسوبية، التي بدأت منذ منتصف القرن الماضي واستمرت في تصاعد حتى يومنا هذا، أنها سهلة ويسرت على الباحثين الوصول إلى كثير من المصادر والوثائق في أماكن ومكتبات ودوائر بعيدة بمسافات كبيرة عن محل عمل الباحثين، وأتاحت إمكانية التواصل بشكل ميسر بين الباحثين، وأثمرت من بين ثمار كثيرة إمكانية قراءة الكتب الكترونياً عن طريق الحواسيب بعد تحويل كثير من الكتب والمخطوطات والوثائق من ورقية إلى إلكترونية في صيغة (pdf) فاصبح بإمكاننا قراءتها باستخدام برامج عديدة لعل من أبرزها برنامج (Acrobat Reader)، وظهر للوجود أقراص الكترونية عن مصادر التراث العربي الإسلامي في واجهات مختلفة مثل المكتبة الشاملة وموسوعة التراث الإسلامي وغيرها التي سهلت عمل الباحثين وبشكل خاص في البحث عن المعلومات المطلوبة عن حدث أو شخصية أو موضوع ما. بناءً على ما تقدم أصبح من الضروري على الباحثين تطوير مهاراتهم وأدواتهم المنهجية أيضاً في استخدام الحواسيب وبرامجها كي تكون مثمرة في عملهم البحثي، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي يتمحور حول كيفية استخدام برنامج أكسس (Access).

فيما يتعلق بالعنوان كان التفكير ينصب على التعبير عن مضمون البحث فكانت أمامنا ثلاثة مصطلحات (رقمنة) و (حوسبة) و (جدولة)، وقد آثرنا استخدام المصطلح الأخير لأن الرقمنة تنحصر في الأرقام والترقيم الذي يغطي جزئية من وظيفة البرنامج ألا وهي الإحصاء، في حين أن مصطلح (حوسبة) يرد معناه ضمناً في العنوان الذي اخترناه، فعندما نقول باستخدام برنامج أكسس، فهذا يعني أن العمل عليه لا يكون إلا باستخدام الحاسوب، وهكذا وجدنا أن مصطلح (جدولة) هو الأقرب لروح البحث لأن المقصود ببساطة هو إدخال البيانات أي المعلومات الواردة في الروايات التاريخية في جداول على شكل أعمدة لكل منها عنوان محدد باستخدام برنامج أكسس (Access).

### جدولة الروايات ورقياً:

سأتحدث في هذا البحث عن تجربتي الشخصية في جدولة الروايات بالاستشهاد بالبحوث المفيدة بهذا الخصوص مع مقارنتها بالتغيير في حال لو كنت قد استخدمت برنامج أكسس (Access) حتى تتضح الفكرة للقارئ، فقد كنت أقوم بجدولة الروايات قبل استخدام البرنامج المذكور على الورق ثم أقوم بطباعتها في الحاسوب باستخدام برنامج (Word)، فعلى سبيل التمثيل في بحث بعنوان (ذو الرأي الحباب بن المنذر الخزرجي) طرحت تساؤلاً عن أسباب انفراد (الواقدي ت ٢٠٧هـ) بمعلومات وروايات كثيرة عن (الحباب) التي لا نجد لها نظيراً عند مؤرخ السيرة النبوية الشهير (محمد بن إسحاق ت ١٥١هـ)؟، وقد اقتضت الإجابة عن هذا السؤال جدولة المعلومات الخاصة بكل منهم ولاسيما شيوخهما إلى ثلاث فئات:

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

أ/ شيوخه من قريش. ب/ شيوخه من الأنصار، ت/ شيوخه من بقية القبائل العربية، وأيهما أكثر عدداً؟، وأكثر في مروياتهم؟، وأثر ذلك في نوعية رواياتهم بحكم أن الشخصية المدروسة هي من الأنصار، بينما كان ابن إسحاق من موالي بني هاشم أي من قريش، أما الواقدي فكان من موالي بني أسلم، فضلاً عن أن السلطة السياسية كانت بيد قريش حيث عاش كلا المؤرخين المذكورين، انطلاقاً من تصور مفاده أن التاريخ يكتبه المنتصرون والمسيطرون<sup>(١)</sup>.

لذا عمدنا إلى وضع جداول بطريقة يدوية على الورق عن شيوخ الواقدي وابن إسحاق، وكان لكل منهم ثلاثة جداول فرعية بالعنوانات المذكورة سابقاً، فكان المجموع ستة جداول وضعتها كملاحق في نهاية البحث، وتلتها جداول أخرى مشتقة منها عن النسب المثوية لرواياتهم وغيرها من الأمور التي وضعت في متن البحث، وسوف أقدم نموذجاً من جدول شيوخ ابن إسحاق وليس الجدول كله لأنه كبير وسأكتفي باقتطاع جزء منه لتوضيح الفكرة:

ت	الاسم الثلاثي واللقب	المدن	ت	الجرح والتعديل	عدد الروايات	المصدر: ابن حجر تقريب التهذيب
١	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	المدينة	١٢٥ هـ	متفق على جلالته	٦٤	٢٠٧/٢
٢	محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدي	المدينة		ثقة	١٦	١٥٠/٢
٣	يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير الاسدي	المدينة	بعد ١٠٠ هـ	ثقة	١٤	٣٥٠/٢
٤	يزيد بن رومان مولى ال زبير	المدينة	١٣٠ هـ	ثقة	١٢	٣٦٤/٢
٥	اسحاق بن يسار المطلبي ولاء	المدينة		ثقة	٩	٦٢/١

بينما اتاح لنا برنامج أكسس (Access) فيما بعد القدرة على تصميم قاعدة بيانات تدمج الجداول الثلاثة في جدول واحد لكل من شيوخ الواقدي وشيوخ ابن إسحاق على ان نضيف عموداً جديداً يحمل عنوان (القبيلة) التي ينتمي لها كل شيخ من شيوخهما، علاوة على مزايا أخرى سيتم الحديث عنها لاحقاً. وقد لا يتضح الأمر في النموذج المقتطع الآتي لأنه عينة من قائمة طويلة تضم كل شيوخ ابن إسحاق في المغازي، ولولا الخشية من إطالة البحث لاستشهدت به كاملاً حتى تتضح الصورة، مع ذلك أرجو اعارة الاهتمام إلى عمود جديد بعنوان (القبيلة):

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

شيوخ ابن اسحاق							
المعرف	الاسم	القبيلة	المدن	تاريخ وفاة	جرح وتعديل	روايات	ابن حجر تقريب التهذيب
1	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري	قريش	المدينة	125	متفق على جلالتة	64	٢٠٧/٢
2	محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الاسدي	قريش	المدينة		ثقة	16	١٥٠/٢
3	يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير الاسدي	قريش	المدينة	100 بعد	ثقة	14	٣٥٠/٢
4	يزيد بن رومان مولى ال الزبير	قريش	المدينة	130	ثقة	12	٣٦٤/٢
5	اسحاق بن يسار المطليبي ولاء	قريش	المدينة		ثقة	9	٦٢/١

وقد تمكنت من خلال برنامج أكسس (Access) من إدخال الأسماء بصورة عشوائية ثم طلبت من البرنامج أن يفرز القرشيين أو الأنصار وهكذا، بينما تكفلت سابقا بكل ذلك يدويا على الورق وطباعيا على برنامج (Word) فاستغرق مني وقتا طويلا وجهدا مضاعفا، اما هذا البرنامج فيقدم لنا سرعة في الإنجاز ولن يكلفنا سوى أ/ ابداع الجدول المطلوب بحسب موضوع الدراسة ونوعية الروايات. ب/ إدخال البيانات. ثم يبدأ عمل البرنامج كما سنشرحه لاحقا.

والشيء نفسه فعلته في بحث بعنوان (الإخباري البصري خالد بن خدّاش المهلبى) الذي درست فيه العلاقة بين العرق والثقافة عموما وأثرهما بشكل خاص في انتقاء (خالد بن خدّاش) لمادته التاريخية، بمعنى هل كان الاخباري المذكور ينتقيها على أساس عرقي بالاعتماد على شيوخ محددين من الموالي أم من العرب؟، وللاجابة عن هذا التساؤل قمت بجرد المادة التاريخية عن شيوخه وصنفتها يدويا على الورق في جدول يضم الحقول الآتية:

ID	الاسم والانتساب القبلي	وفاة	المدينة	جرح وتعديل	عدد روايات	المصدر: المزي، تهذيب الكمال
1	حماد بن زيد بن درهم مولى الازد	179	البصرة	ثقة ثبت حجة	99	7/ 239
2	عبد الله بن وهب بن مسلم مولى فهر	197	مصر	ثقة شيخ اهل مصر	62	16 / 277
3	عبد العزيز بن محمد الدراوردي مولى جهينة		المدينة	ثقة يغلط	17	8/ 178
4	أبو عوانة الوضاح بن عبد الله مولى يشكر	176	واسط	ثقة	16	13 / 448
5	صالح بن بشير بن وادع مولى بني مرة	172	البصرة	ضعيف	9	13 / 16

واستكمالاً لدراسة موضوع العلاقة بين العرق والثقافة قمنا بجرد شيوخه من العرب والموالي وعدد الروايات المأخوذة عن كل واحد منهم، وأفرزت الجداول مجموعة من النتائج منها أن النسبة بين شيوخه من العرب وشيوخه من الموالي ترجح كفة الفئة الأولى على الثانية بفارق ضئيل، وربما يكون هذا مهما إلا

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

أن الأهم في الموضوع أن عدد الروايات المأخوذة عن كل منهم وبخاصة عن الموالى هي الأعلى بكثير رغم أنه لم يقتصر عليهم<sup>(٢)</sup>.

### شرح استخدام برنامج أكسس (Access) في جدولة روايات التاريخ الإسلامي

إن من القواعد الأساسية التي تساعد الباحث في التاريخ في ولوج هذا المضمار هي:

أولاً: الإمام بتفاصيل برنامج أكسس (Access)، الخاص بإيجاد قاعدة بيانات للموضوعات، علماً أن البرنامج المذكور هو جزء من عائلة (Microsoft Office) التي تضم برامج عديدة منها البرنامج الطباعي الشهير (Word) والبرنامج الاحصائي (Microsoft Excel) وغيرها، وقد أصبح أمر الإمام بالبرنامج المذكور يسيراً ولاسيما أن الكثير من الدورات التدريبية تقام حول هذا البرنامج في مؤسسات ومعاهد عديدة حكومية وأهلية على حد سواء، فضلاً عن توفر آلاف الفيديوهات التعليمية على الشبكة العنكبوتية التي توفر إمكانية تعليم الباحث نفسه بنفسه على أن يقوم بالتطبيق بشكل كبير حتى يتقن العمل على البرنامج المذكور من أجل الاستفادة من كافة الخواص التي يوفرها للخروج بتجربة علمية وعملية تمتاز بالثراء والدقة.

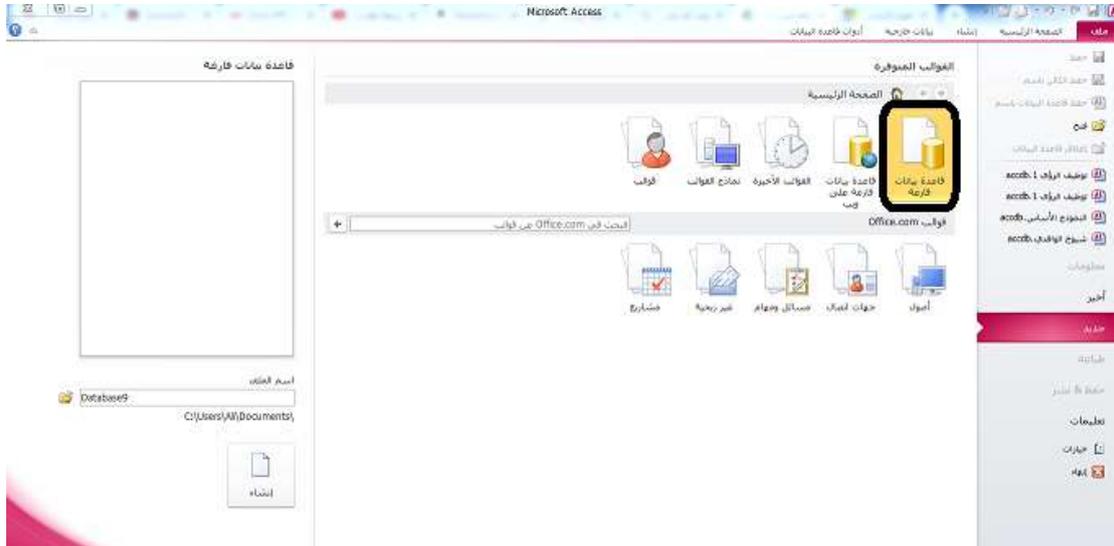
ثانياً: قدرة الباحثين على تحويل المادة التاريخية إلى بيانات ووضعها في اعمدة بعنوانات محددة سلفاً في ضمن البرنامج المذكور، ومما يسهل مهمتهم في هذا المجال هو خبرتهم المتأتية من وضع الخطط العلمية للبحوث أو الدراسات التي قاموا بها سابقاً التي تعتمد بالدرجة الأولى على أول أساسيات منهج البحث التاريخي ونقصد بها فرز وتصنيف المادة التاريخية بحسب طبيعة البحث أو الدراسة إلى موضوعات ستختلف قطعاً من بحث لآخر، ويعتمد التصنيف على قابليات الباحثين وإبداعهم، أما المكان، والزمان فيمكن أن يكونا ضمناً، أو في أحد الأعمدة، وقد لا نحتاجه في جداول بعض البحوث.

مثلما قلت سابقاً كنت أقوم بعمل هذه الجداول على الورق ثم أقوم بطبعها بضمن برنامج (Word)، معتمداً على الجرد اليدوي مما كلفني كثيراً من الوقت والجهد، وقد لا تخرج النتائج دقيقة، بينما اختلف الحال بعد الاعتماد على برنامج أكسس (Access)، الذي أفادني فائدة كبيرة في دراستي عن (توظيف الرؤى أيديولوجياً، كتاب تاريخ بغداد إنموذجاً)<sup>(٣)</sup>، والدراسة باختصار كانت عن الرؤى (الأحلام) الموجودة في كتاب (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، وأجدي أميل إلى استخدام برنامج أكسس (Access) أكثر من غيره من البرامج الإحصائية الأخرى لأنه يمنحني حرية أكثر في إنشاء قاعدة بيانات لأي موضوع دون أن أتقيد، ومن دون أن اقتصر على إنجاز عمليات إحصاء روتينية فقط، بمعنى أن أكسس (Access) يوفر جدولة الروايات إلى أعمدة يبدعها الباحث بحسب طبيعة موضوعه وتساعدته في الوقت نفسه في إحصاء كل عمود إن اراد ذلك، وسأقدم شرحاً أولياً وسهلاً للبرنامج من خلال نماذج من الدراسة المذكورة سابقاً حتى تعم الفائدة، إلا أن هذا البحث ليس شرحاً مفصلاً للبرنامج بقدر ما هو محاولة

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

لبيان فائدته في البحث التاريخي، وينبغي على مَنْ يرغب من باحثينا باستخدام البرنامج الإلمام بتفاصيله، وهي ليست صعبة، وسيجد مادة ورقية وألكترونية وفيديوية كبيرة ومبسطة في المكتبات وعلى صفحات الأنترنت بمجرد البحث عن شرح للبرنامج المذكور في متصفح كوكل (Google).

إن أول خطوة يقوم بها الباحثون بعد عملية جمع المادة هي فرز وتصنيف المادة التاريخية لبحوثهم وتحديد العنوانات المشتركة التي تتبلور حولها الروايات والتي يمكن تحقيها في جدول بضمن برنامج أكسس (Access)، ثم يبدأ بالدخول إلى البرنامج من أجل فتح ملف، فيبدأ بعملية فتح قاعدة بيانات فارغة من واجهة البرنامج كما هو موضح في الصورة الآتية:

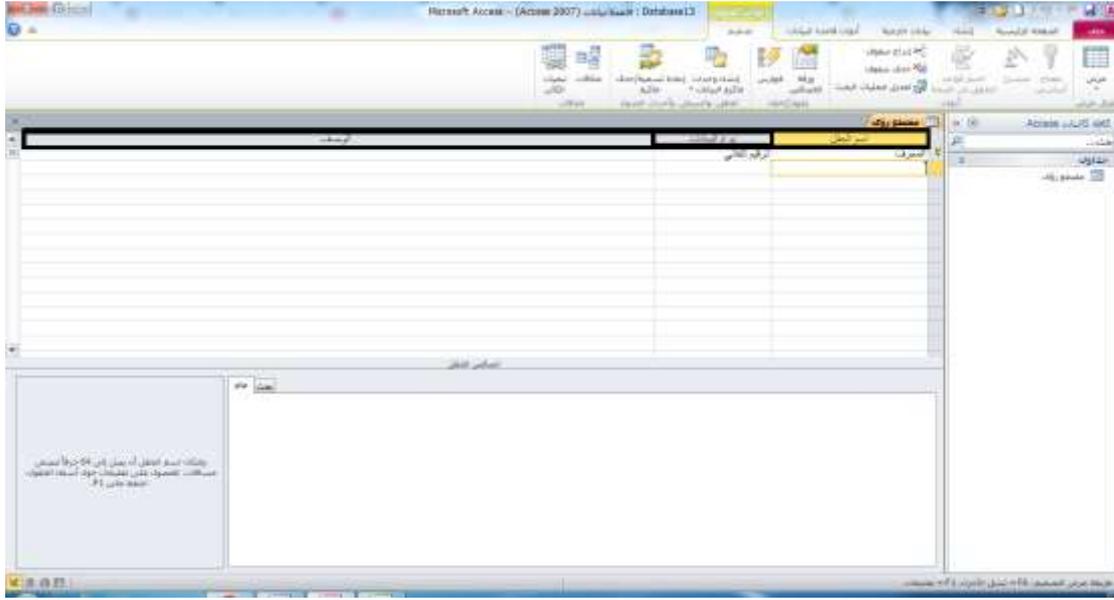


وبعد اختيار قاعدة بيانات فارغة تظهر لنا النافذة الآتية وهي الواجهة الرئيسة للبرنامج:



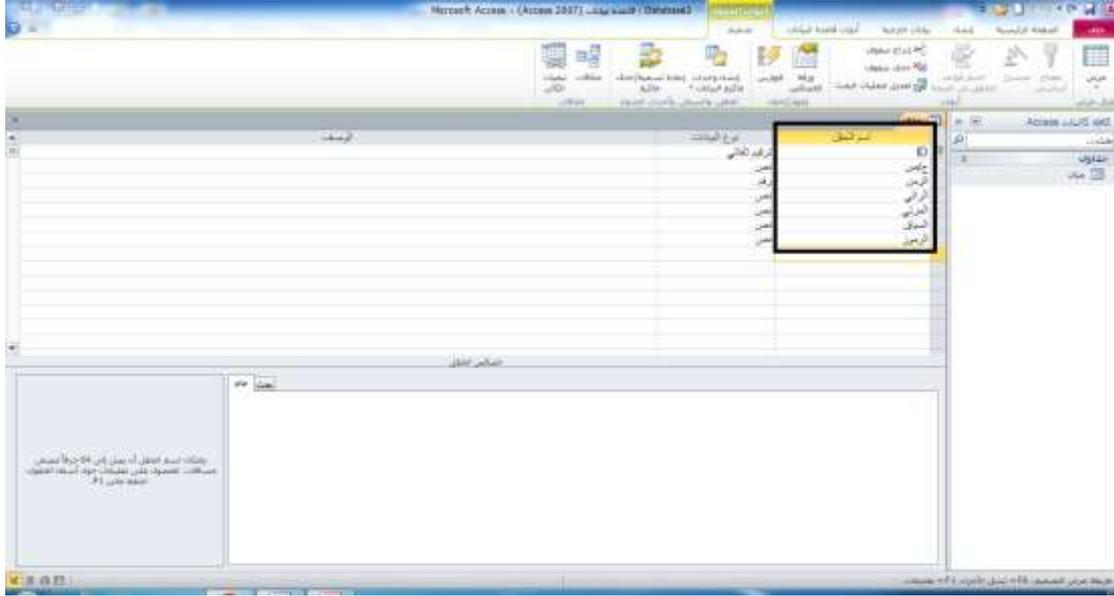
## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

ثم من خلال (الصفحة الرئيسية) في واجهة البرنامج نقوم بالنقر على أيقونة (عرض) التي تقع في أقصى الزاوية اليمنى العليا من واجهة البرنامج كما هو مؤشر في الصورة العليا، التي ستظهر لنا فارغة وسنجد فيها الأعمدة الآتية: عمود بعنوان (اسم الحقل)، وآخر بعنوان (نوع البيانات)، وثالث بعنوان (الوصف) كما في الصورة الآتية:

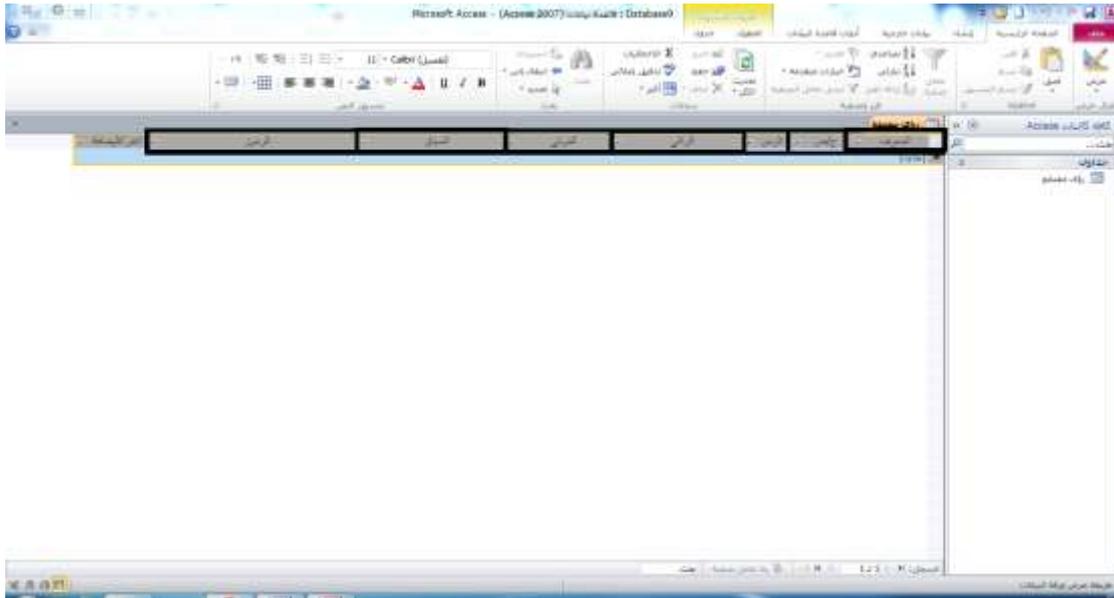


ففي العمود الأول علينا أن نقوم بكتابة العناوين المشتركة للموضوعات التي تم تحديدها مسبقاً، مثلاً ووفقاً للدراسة التي اخترناها كنموذج تطبيقي ستكون كالاتي: الجزء والصفحة، الزمن، الرائي، المرئي، السياق، الرموز واختيارها كعناوين للأعمدة وبعد عملية إدخالها ستظهر لنا بالصورة الآتية:

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)



اما في العمود الثاني فيمكن تحديد نوع البيانات فعند النقر عليه ستظهر خيارات كثيرة تطلب منا تحديد نوع البيانات التي سندخلها كأن تكون نصية وهي مفيدة عندما نريد إدخال نص في عمود الرائي والمرئي أو تكون البيانات رقمية إذا أردنا أن ندخل أرقاماً مثلاً في عمود الزمن... إلخ، ثم ننقر على أيقونة عرض فيظهر لنا بعد الموافقة على حفظها باسم معين نافذة بهذا الشكل:



## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

وهكذا نكون قد انتقلنا من مرحلة تصنيف المادة وإعداد الجدول الخاص بالبحث إلى الشروع بالمرحلة الثانية ألا وهي إدخال البيانات بحسب المادة المتوفرة لدينا وفي ضمن كل عمود، فيمكن أن نقوم بقراءة رواية كل رؤيا وتصنيف مادتها وفقا لعنوانات أعمدة الجدول، ويمكن أن نتضح الفكرة أكثر من خلال الصورة الآتية:

العنوان	المؤلف	القرن	الصفحة	العدد
مناجاة الإمام علي عليه السلام والمواعظ في بغداد	شاه بغداد	القرن	324	3/46
أركان الإسلام في جامع المدينة	شاه بغداد	مجهول	333	3/67-68
التمثيل من بلد قبة 100 ألف وثي	شاه بغداد	مجهول	375	3/48
الشمس والبرق وصر وعلان	أخبار السننوري	مجهول	300	3/48
شرح من أرجح الأدب حديث له الأسود	أخبار السننوري	مجهول	132	3/64-65
أخبار من أئمة وراثته	مجهول شيخ	مجهول	75	3/65-66
مناجاة الإمام علي عليه السلام	مجهول شيخ	مجهول	188	3/63-61
مناجاة الإمام علي عليه السلام	مجهول شيخ	مجهول	374	3/118
مناجاة الإمام علي عليه السلام	مجهول شيخ	مجهول	241	1/124-122
مناجاة الإمام علي عليه السلام	مجهول شيخ	مجهول	246	3/122
مناجاة الإمام علي عليه السلام	مجهول شيخ	مجهول	93	3/142
مناجاة الإمام علي عليه السلام	مجهول شيخ	مجهول	136	3/225

وبعد الانتهاء من عملية إدخال البيانات كلها التي قد تكون قصيرة أو طويلة بحسب عدد الروايات، فمثلا هذا الموضوع تطلب مني أن أدخل معلومات (٢٨٩) رؤيا في الأعمدة المخصصة لها، تبدأ مرحلة جني الثمار، وعلى سبيل التوضيح عندما أردت أن اكتب عن موضوع الحقبة الزمنية للرؤى الموجودة في كتاب (تاريخ بغداد)؟، وفي أي قرن؟، وأي نوع من الرؤى كانت أكثر انتشارا؟، فمت بالجوء إلى البرنامج ففي أعلى كل عمود وعلى وجه التحديد في خانة عنوان العمود نجد سهما صغيرا:



## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

وحدث الشيء نفسه في عمود الرأي عندما أردنا دراسة أصناف الرؤاة ووظائفهم وعدد المشهورين والمجهولين فيهم وغيرها، قمنا بالضغط على زر عنوان العمود فظهرت كالعادة قائمة منسدلة اخترت منها ترتيب المادة أبجدياً فتم ترتيبها وفقاً للمطلوب كما في الصورة الآتية:

الرواية	الرواة	الزمان	الصفحة	الترتيب
أخبار ياه أعله وملكه	بنو أمية	169	3/83-83	7
أخبار من أوجهه أنه سمعت له الأبناء	أخبار الصحابة	95	3/85-86	8
أخبار أبو بكر وأحمد ومالك	أخبار الصحابة	152	3/84-85	5
أخبار أبو الحسن	أخبار الصحابة	91	3/83	11
أخبار أحمد	أخبار الصحابة	324	3/80	1
أخبار أحمد	أخبار الصحابة	275	3/88	3
أخبار أحمد	أخبار الصحابة	300	3/88	4
أخبار أحمد	أخبار الصحابة	379	3/110	8
أخبار أحمد	أخبار الصحابة	241	3/121-122	9
أخبار أحمد	أخبار الصحابة	296	3/122	10
أخبار أحمد	أخبار الصحابة	130	3/125	12
أخبار أحمد	أخبار الصحابة	313	3/87-88	2

إن ما تقدم من خطوات يمكن أن يسري على بقية أعمدة الجدول، وأن على القارئ أن يلاحظ أن ترتيب البيانات في الأعمدة لا يسري فقط على العمود الذي طلبنا ترتيبه بل سيتغير الترتيب أفقياً شاملاً بقية الصفوف، وعمودياً شاملاً بقية حقول الأعمدة على أن يكون العمود المراد ترتيبه هو أساس الترتيب، فالبرنامج لا يقوم بترتيب الرؤى زمنياً في حقل الزمن فحسب بل وترتيب بياناتها في الصفوف والأعمدة الآخر وفقاً لها، وهكذا تنتقل البيانات تلقائياً، ويمكن أن نلاحظ بقاء بيانات الصف الواحد نفسها في الأعمدة على الرغم من اختلاف ترتيبها وفقاً للزمن أو الرأي...إلخ. ولو أخذنا مثلاً من الصور الثلاث السابقة: ففي صف رقم (١) وجدنا أنه يقع في ذيل القائمة عندما رتبنا عمود الزمن بحسب السبق الزمني وأن معلومات الصف انتقلت بأكملها معه.

ومن خواص البرنامج أنه يوفر لنا خدمات إحصائية بجمع الأرقام في الأعمدة التي يمكن من خلالها استخراج معدلات ونسب مئوية أيضاً، وسنلاحظ في المثال التطبيقي اللاحق المأخوذة من بحث (ذو الرأي الحباب بن المنذر الخزرجي) أن البرنامج قدم لنا إجمالي عدد الروايات في أسفل عمود (عدد الروايات) بعد أن قمنا بالضغط على أيقونة (الإجماليات) في النافذة الرئيسية كما هو واضح في الصورة الآتية:

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

الرقم	اسم الرواية	تاريخها	مكانها	راويها
107	شعيب	162	المدينة	أبو بكر بن عبد الله بن محمد السري
57	أبو بكر بن عبد الله بن محمد السري	170	المدينة	أبو بكر بن عبد الله بن محمد السري
56	عدي بن زيد	152	المدينة	عدي بن زيد
54	سائر الحديث	151	المدينة	أبو بكر بن عبد الله بن محمد السري
52	عدي بن زيد	174	المدينة	عدي بن زيد
21	أبو بكر بن عبد الله بن محمد السري	159	المدينة	أبو بكر بن عبد الله بن محمد السري
20	عدي بن زيد	170	المدينة	عدي بن زيد
18	عدي بن زيد	170	المدينة	عدي بن زيد
13	عدي بن زيد	140	المدينة	عدي بن زيد
12	عدي بن زيد	153	المدينة	عدي بن زيد
0				

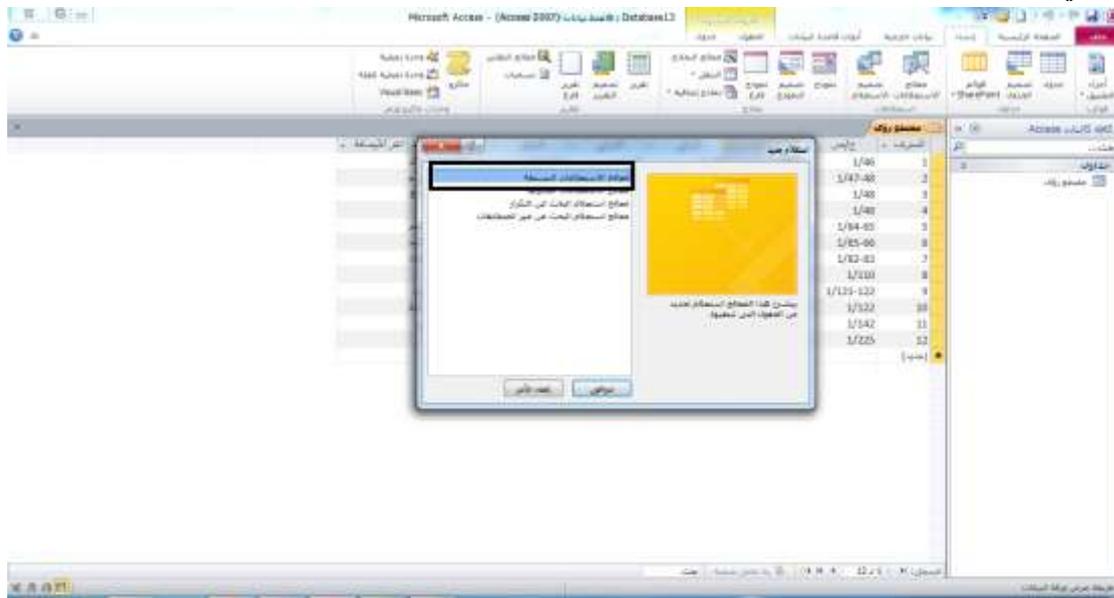
وهنا علينا أن نثبت الملاحظة الآتية بأنه يمكن للباحث بحسب طبيعة موضوع بحثه أن يستحدث جدولاً جديداً من هذا الجدول، فقد وجدت نفسي مثلاً بحاجة إلى إنشاء جدول جديد يضم معلومات عن أسماء الرواة ووظائفهم وسنوات وفياتهم وانتمائهم المذهبي وغيرها، والشيء نفسه عن المرثيين وأقصد بهم الأشخاص الذين ظهروا للرواة في الرؤيا، ونطبق عليه الخطوات نفسها التي طبقناها على الجدول الرئيس وفقاً لمتطلبات بحثنا ونستفيد من بقية خواصه في طريقة ترتيب المادة في الأعمدة.

فضلاً عما تقدم يمكن أن نستفيد من برنامج أكسس (Access) في حصر المقارنة بين عمودين من خلال استخدام خاصية (معالج الاستعلامات) في نافذة (إنشاء)، بالقيام بالخطوات الآتية:

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

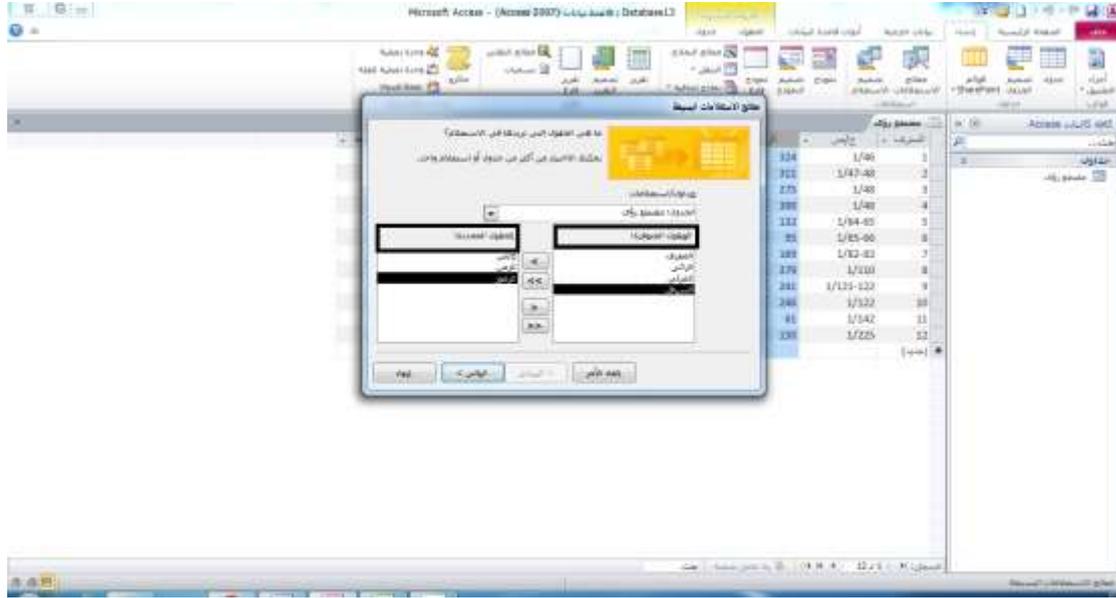
الرقم	التاريخ	العنوان	المؤلف	المجلد
1	1148	مدح الإمامة على السنة والجماعة في بغداد	أبو بكر	324
2	1147-48	تركب الصلاة في جامع المدينة	مجهول	311
3	1148	أسفل من بناء فيه 10 أبن وبني	مجهول	275
4	1148	بغداد	مجهول	300
5	1164-66	السنة 4 بكر وعمر وثلاث	أخبار المنصور	332
6	1100-00	خرج من فرجوا أسند مسجود له الأسيود	أخبار المنصور	30
7	1102-03	أمر به أخاه وبناؤه	مجهول	180
8	1110	بغداد	مجهول	278
9	1121-22	عقبة بن حرب خرج ابن جميل	مجهول	241
10	1122	أمر كعبه أكراما لادن بنشر الملائق	مجهول	240
11	1142	أمره دم الحسين	مجهول	61
12	1125	بغداد في العترة	مجهول	130

١/ فتح معالج الاستعلامات والموافقة على اختيار خيار بعنوان (معالج الاستعلامات البسيط) من النافذة كما في الصورة الآتية:

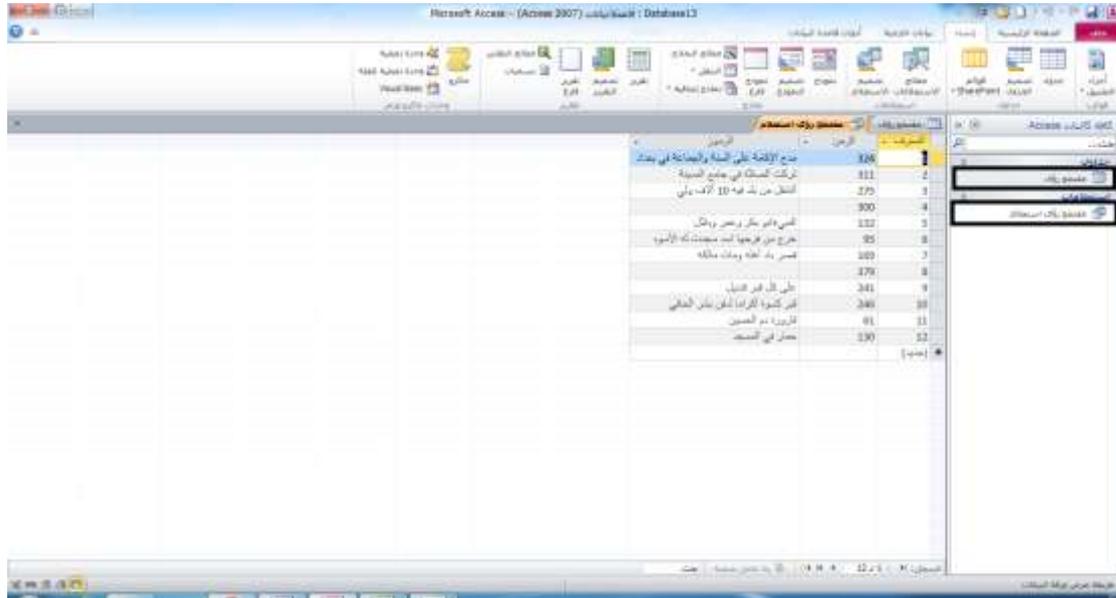


وستظهر لنا نافذة جديدة، وكل ما علينا هو أن ننقر نقرة مزدوجة على عناوات الأعمدة التي نريد المقارنة بينها تحت عنوان (الحقول المتوفرة) كي تظهر في بند (الحقول المحددة) كما يظهر في الصورة الآتية:

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)



ونضغط على إنهاء ليظهر لنا جدول جديد كما في الصورة الآتية:



علما أن الجدول الرئيس لم يُحذف منه أي عمود وبقي على حاله، وهو موجود كما هو واضح من الصورة في الجهة اليمنى من نافذة البرنامج باسم (مقتطع روى) في المثال المستخدم، وأنه تم استحداث جدول جديد باسم (مقتطع روى استعمال)، وبهذه الطريقة يمكن أن نُنشأ جداول استعلامات بين أي عمود وعمود غيره إذا أردنا أن نحصر المقارنة بينهما كي نبين علاقة وأثر موضوع عمود ما في موضوع عمود

## جدولة روايات التاريخ الإسلامي باستخدام برنامج أكسس (Access)

آخر مما يسهم في الخروج بنتائج جديدة وشاملة عن الموضوع المدروس ومن ثم يعزز من قيمة الدراسة ومخرجاتها.

### النتائج:

إن أحد أهداف البحث العملي ينصب على تطوير الباحث لأدواته المنهجية كي يبقى مواكبا للتطور العلمي ومستفيدا من معطياته ولاسيما في عالم متسارع في تقدمه المعرفي والتكنولوجي، ويمكن القول إن برنامج أكسس (Access) واحد من البرامج التي يمكن أن يستفيد منه الباحثون في مجال التاريخ والعلوم الإنسانية، إذ يُمكنهم من إنشاء قواعد البيانات بأنفسهم في ضمن أعمدة وجداول وعلى وفق الموضوعات التي يريدونها، وبطريقة سهلة للغاية ولا تحتاج غير الإلمام بمعرفة تفاصيل كيفية عمل هذا البرنامج المهم.

### الهوامش:

- ١ - جثير، علي غانم، ذو الرأي الحباب بن المنذر الخزرجي، مجلة مؤتة، عمان، ١٩٩٨م، مج ١٣، ع ٧.
- ٢ - جثير، علي غانم، الاخباري البصري خالد بن خدّاش المهلبّي، مجلة ابحاث البصرة، كلية التربية العلوم الانسانية - جامعة البصرة، مج ٣١، ع ١٤.
- ٣ - جثير، علي غانم، توظيف الرؤى أيديولوجيا (كتاب تاريخ بغداد إنموذجا)، دار الفراهيدي، ٢٠١٢م.

### قائمة المصادر:

- ١- برنامج (Microsoft Access).
- جثير، علي غانم
- ٢- الإخباري البصري خالد بن خدّاش المهلبّي، مجلة أبحاث البصرة، كلية التربية العلوم الإنسانية- جامعة البصرة، مج ٣١، ع ١٤.
- ٣- توظيف الرؤى أيديولوجيا (كتاب تاريخ بغداد إنموذجا)، دار الفراهيدي، ٢٠١٢م.
- ٤- ذو الرأي الحباب بن المنذر الخزرجي، مجلة مؤتة، عمان ، ١٩٩٨م، مج ١٣، ع ٧.